



تعرض «الانباء» مجموعة من آراء الاقتصاديين في الكويت حول نظرتهم لوسائل التواصل الاجتماعي أو «السوشل ميديا»، وكيف يتأثرون بهذه الوسائل الحديثة، وهل تؤثر في آرائهم الشخصية والاقتصادية أم لا؟

الاقتصاد ووسائل التواصل الاجتماعي.. التأثير والتأثر



التطبيقات الحديثة.. وتطوير أداء البنوك

مدير عام شؤون مجلس إدارة بنك الكويت الدولي صادق ابل

الدولي له مدونة جيدة، وبرجيكيت سينديكت التي تتضمن عددا كبيرا من المقالات والتعليقات من كبار الكتاب الاقتصاديين والسياسيين والعلماء، وأنصح ان يختار الانسان المواقع الصادقة التي توفر له المعلومة التي تثرى فكره ويكون لها مردود ايجابي على حياته العملية، فعالم الانترنت عالم واسع ومليء بالغث والسمين، ومع الاسف أصبحت السوشل ميديا تأخذ جزءا مهما من وقت الأسرة والأولاد وهي قد يكون لها اثار سلبية اذا قمنا بالإفراط في استخدامها، فالوقت مهم جدا للإنسان وله قيمة كبيرة في المجتمعات المتقدمة، في حين نلاحظ ان الواتساب اصبح مرجعا اساسيا للأخبار لدى عدد كبير من الناس ولكن مع الاسف يتم استخدامه بطريقة غير صحيحة في احيان كثيرة. واستهلك في المتوسط ساعتين يوميا من اوقات فراغي للسوشل ميديا وقد جاءت على حساب الوقت الذي استخدمه للقراءة فانا شخصيا مدمن على قراءة الكتب بكافة انواعها وقد كان للغزو الالكتروني لعالمنا الجديد اثار سلبية على عشاق القراءة الورقية، مع ان برامج التواصل تعطيتنا المعلومة اسرع وتساعدنا على فهم تحركات السوق وسلوكيات المستثمرين وذلك لأنها تتميز بسمات الحداثة وسرعة ايصال المعلومة.

اصبحت وسائل التواصل الاجتماعي شيئا اساسيا لا بد منه نعتد عليه يوميا مثل الوسائل الأخرى التي نستعملها كالسيارة والتلفاز، حيث أصبحت هذه الوسائل مصدرا مهما للمعلومات وللتواصل مع الاصدقاء والاهل، وهي مفيدة في حال استخدامها بطريق صحيحة. أتابعها يوميا وخاصة الفيسبوك واتابع الاخبار من خلالها فهي وسيلة جيدة للتواصل مع الاصدقاء والاهل وخاصة الذين يعيشون في الخارج. كما استخدمها للتواصل مع المؤسسات والشركات التي اهتم بها.

وأتابع الفيسبوك لصندوق النقد الدولي وللمؤسسات المالية العالمية المختلفة وبعض مراكز الابحاث الاقتصادية والمالية وبعض الجامعات، التي تعتبر مصدرا اساسيا للمعلومات التي احتاجها بحكم عملي في القطاع المصرفي.

واعتبر ان التطبيقات أصبحت ضرورية جدا لتطور اعمال البنوك والمؤسسات المالية والاقتصادية في المستقبل وهي توفر الخدمات المصرفية من خلال اجهزة الهاتف الذكية وتوفر الوقت وتوقع ان المستقبل سيكون لهذا التطبيقات وخاصة اذا تم تطوير الحماية والسرية لها، وأنصح باستخدام التطبيقات السهلة فهناك تطبيقات ضرورية مثل الفنادق. وتوجد عدة حسابات مميزة، فمثلا صندوق النقد



رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة رساميل لهيكله المالية عصام الطواري

كتابات عدنان البحر مميزة

وسائل التواصل الاجتماعي هي سمة العصر وشكل متطور لطى المسافات والاتصال مع الاقارب والمعارف وأصحاب الأعمال البعيدين عنا، وأبرز الوسائل التي استخدمها هي Face book وWhatsApp لأنها تتناسب مع احتياجاتي وظروفي، أما عن Twitter وInstagram، فهي تستغرق وقتا طويلا ومتابعة لا قدرة لي عليها.

وبخصوص اهتماماتي في مجال التواصل الاجتماعي فاني أتابع آخر أخبار الأعمال والتطورات العلمية، وأتابع تحديدا كتابات عدنان البحر عن الجريبات الاقتصادية التي اعتبرها كتابات مميزة من منظور مختلف. كما أتابع قناة TED على اليوتيوب والتي تنقل محاضرات مميزة في مجالات العمل ومجالات علمية أخرى.

وعن مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على قناعاتي الاقتصادية فهي لم تغير في قناعاتي بقدر ما ساعدتني على سرعة وصول المعلومة وثقة المصدر والتي تعطيني الثقة في دراسة الخيارات المتاحة واتخاذ القرار بشأنها.

اما الوقت الذي استغرقه في متابعة وسائل التواصل الاجتماعي، فهو يعتمد على أيام الاسبوع ومدى الانشغال وظروف العمل ولكنها عموما تأخذ فترة لا تقل عن ساعة واحدة يوميا في المتوسط.



«السوشل ميديا».. الإيجابيات والسلبيات

المدير الإقليمي في بيت التمويل الكويتي نافل الهذال

حكومات دول العالم الثالث التي لاتزال تعمل جامدة وبكل الطرق للسيطرة على كل المعلومات التي يمكن أن تصل لمواطنيها، وذلك من باب تحجيم وتقنين المعلومات التي يودون ايصالها لمواطنيها لاستمرار السيطرة عليهم.

ورغم جانبها الإيجابي إلا ان وسائل التواصل الاجتماعي لها أيضا جانب سلبي ومدمر عندما استخدمت ولا تزال تستخدم في بث المعلومات الخاطئة والمتعمد بثها للإساءة لأشخاص ودولة وهي أيضا تستخدم كوسائل حرب إعلامية بين الدول، لذلك على المرء ألا يصدق كل شيء يقرأه وكذلك لا ينقل كل شيء يسمعه أو يراه، حيث انه في هذه الحقبة من التاريخ المعاصر كثر اللغظ والكذب والغش والتدليس والمبالغة والفحش والفجور سواء في المخاصمة السياسية او الاجتماعية او الاقتصادية أو الدينية، لذا يجب أن يكون المسلم كيبسا فطنا ولا يزلق في مثل هذه الأمور.

وعندما أريد ان اتعمق في القراءة لمعرفة حالة الأسواق وفهم المزاج العام للمستهلكين لمعرفة ما يفعله المنافسون حينها أرجع إلى النظام القديم وهو قراءة الأبحاث التي تصدرها شركات ومراكز الأبحاث المتخصصة وأيضا البنوك العالمية ذات المصداقية بمهنتها للحصول على المعلومات وتقييمها بدقة لكي يتسنى لي اتخاذ القرار المناسب والحسوبة مخاطرة، وهذا طبعاً لا يمكن استخلاصه من وسائل التواصل الاجتماعي.

وسائل التواصل الاجتماعي لها كثير من الإيجابيات وكذلك لها سلبيات، ولكن الأهم هو كيفية استخدام هذه الوسائل، وأنا شخصياً أرى الجانب الإيجابي فيها أو كما يقال أرى نصف الكوب الممتلئ.

ولدي حساب ضمن وسائل التواصل الاجتماعي وذلك للقراءة والاطلاع وليس لدي مشاركات في أي منها، وليس لدي أي تطبيقات معينة بحد ذاتها أتصح بمتابعتها، ولكن من أراد المعرفة فعليه الغوص في الشبكة العنكبوتية للحصول على ما يريد، وأنا أتابع تويتر وإنستغرام أكثر من فيسبوك، وأخصص يوميا نصف ساعة للاطلاع على هذه الوسائل ولا أزيد في الوقت لأنها تجذبك كالمنغناطيس وتستهلك وقتك، فلهاذا السبب حددت نصف ساعة والزم نفسي بذلك، كما انني أحب أن أقرأ الآراء في عدة مجالات، السياسة والاقتصاد والدين والمجتمع، وذلك من خلال تويتر وفيسبوك، أما الإنستغرام فهو معظمه للتسويق.

وهناك حسابات اقتصادية أتابعها بشكل شبه دوري ومعظمها متخصص في مجال الأبحاث، ولا أريد أن أسميها لدراء القول بأنني أسوق لها، ولأن المعلومة موجودة لمن يريد أن يبحث عنها.

وهذه الوسائل لم تتغير قناعاتي وهناك حسابات اقتصادية أتابعها بشكل شبه دوري ومعظمها متخصص في مجال الأبحاث، ولا أريد أن أسميها لدراء القول بأنني أسوق لها، ولأن المعلومة موجودة لمن يريد أن يبحث عنها.



التواصل «الأسرع والأرخص»

المدير التنفيذي السابق لموقع «طلبات.كوم» محمد جعفر

والأمثل لتواصل العملاء مع الشركات، فهي توفر المكالمات الهاتفية وعناء زهاب العملاء للشركة، فبعض الشركات توفر ايقونات مناسبة في تطبيقاتها وحساباتها الاجتماعية للتواصل مع عملائها.

وتدخل تفاعلات العملاء على صفحات الشركات بمواقع التواصل الاجتماعي ضمن تحليل بيانات العملاء حيث تضمن مواقع التواصل قاعدة كبيرة من المستهلكين، فهي تتيح التواصل السهل بين الشركات والعملاء ما يجعلها مصدرا لمعرفة آراء ومقترحات العملاء التي الشركة التي يتعامل معها، أما عن الأخبار الاقتصادية فاقوم بمتابعة آخر الاخبار الاقتصادية عبر تحميل تطبيقات قنوات اخبارية سواء محلية أو عالمية، وذلك لوكالة تقدم التطورات في الساحة الاقتصادية.

العاملون في موقع «طلبات.كوم» يقومون بالتواصل مع العملاء ومتابعة آرائهم عن طريق وسائل التواصل الاجتماعية الحديثة وتقوم بالتفاعل معهم سريعا، إلا أنني لا أعرف الكثير عن السوشل ميديا، ولست نشيطا في متابعة حسابات الآخرين واستخداماتي لها قليلة، برغم أنه لدي حساب في الإنستغرام وفيسبوك ولكن قليلا ما استخدمهما.

ولعل أكثر المستخدمين من وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، أصحاب «الأعمال المنزلية» او ما يطلق عليها «الهوم بزنس»، إذ يساعدهم على عرض منتجاتهم للمتابعين بكل سهولة وخصوصا على تطبيق التواصل الاجتماعي الإنستغرام، حيث ان عدد مشتركتي الإنستغرام كبير جدا خصوصا في الكويت. وتعتبر السوشل ميديا الحل الأسرع والأرخص



المدير العام لشركة «سفريرات الفانم» زيد الخبيزي

«جوجل فاينانس» حسابي المميز اقتصاديا

رغم انني لا أملك حسابا باسمي في وسائل التواصل الاجتماعي، لكن هذا لم يمنعني من ان اكون متابع لها دون الحاجة الى تسجيل حساب خاص.

ومن خلال متابعتي اليومية لوسائل التواصل الاجتماعي أرى ان القضايا والمواضيع يكون فيها الطرح في وسائل التواصل الاجتماعي أكثر جرأة وأكثر حدة لأنها من وراء قناع، كما أنها تعكس ثقافة المجتمع بشكل عام وتكسر بعض الحواجز وتقرب المسافات.

وشخصيا أتابع فقط ما يخص أو يتعلق بعملتي أما الأمور الأخرى فهي مفروضة علينا أصلا لاسيما منها الرسائل الإخبارية التي تأتينا بشكل يومي عبر الهواتف الذكية فهي أغلب مصادرها التواصل الاجتماعي، حيث أنه من الصعب حصر الحسابات الأكثر متابعة أو موقع معين، فالاهتمامات تتغير بشكل يومي حسب تطورات الأحداث إن كانت سياسية أو اقتصادية أو رياضية أو اجتماعية وغيرها والحساب المميز اقتصاديا بالنسبة لي هو «جوجل فاينانس»

واعتقد ان وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت الوسيلة الأكثر فعالية في كثير من الدول وخصوصا عبر الهاتف المحمول، فهي تصل إلى المستهلك بشكل مباشر، وبالتالي تكون لها فوائد اقتصادية كبيرة، وبسبب ذلك التواصل المباشر أصبح فهم عادات المستهلك أكثر سهولة، مما يساعد كثيرا على التكيف مع التغيير في اتجاهات الأسواق، كما انني استغرق الكثير من الوقت في متابعة ما يفعله المنافسون وبالطبع رؤية النماذج العالمية. واعتبر ان تغيير القناعات مرتبط بالتجربة، لأن التجربة تؤدي إلى مزيد من المعرفة ولا أعتقد بوجود شيء اسمه قناعات اقتصادية، وإنما أفكار اقتصادية تكون مقتنعا بها ربما تتغير حسب ردود أفعال المستهلكين عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي وهنا تأتي أهمية الدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي. أما بخصوص التطبيقات الكثيرة المنتشرة والتي تخدم مجالات معينة فهي عبارة عن برامج يتم تنزيلها على الهواتف الذكية وليست للتعبئة، بقدر أنها تقدم وتقرّب الخدمة لمستهلكي الهواتف الذكية.



أنصح بالتسجيل في موقع «LinkedIn»

الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة لشركة نور للاتصالات ايمن البناو

والسلام؛ «إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكبر، فحامل المسك إما أن يحذيك، وإما أن يتبع منه، وإما أن تجد منه ريحا طيبة، ونافخ الكبر إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد منه ريحا خبيثة». فكل حساب تتابعه أو صديق تقابله وهو جليس أما أن يكون صالحا أو يكون سيئا.

أما بخصوص الحسابات المميزة التي تخص مجالتي من متابعتي في تويتر هي: حساب johndoeer@ الخاص جون دور أحد رواد مجال الاستثمار بالتكنولوجيا وحساب vkhosla@ الخاص Vinod Khosla أحد رواد مجال الاستثمار بالتكنولوجيا وحساب scivwr@ الخاص بالابحار العلمية والتكنولوجية للمميز د. محمد قاسم، إضافة الى حساب @sociallobby الخاص بشركة Social Lobby للتسويق بأدوات التواصل الاجتماعي وحساب @kpob@ الخاص بشركة Kleiner Perkins للاستثمار في مجال التكنولوجيا. بالإضافة إلى وكالات ومؤسسات الابحار المحلية والعالمية.

ومن الأدوات المميزة والتي بدأت بالانتشار اقليميا هي شبكة LinkedIn وهي شبكة تواصل اجتماعي ذات طابع حرفي متميز تجمع المتخصصين من كل المجالات. وأنصح الجميع بالتسجيل فيها وتحديث بياناتهم بشكل مستمر عليها. أما بخصوص الوقت المخصص لمتابعة أبرز وسائل التواصل الاجتماعي فاني لا اختلف عما اشارت اليه دراسة حديثة صدرت مؤخرا أن الشخص العادي يستخدم وسائل التواصل بمعدل 23 مرة يوميا. ولا أعتقد أنني اختلف عن ذلك كثيرا.

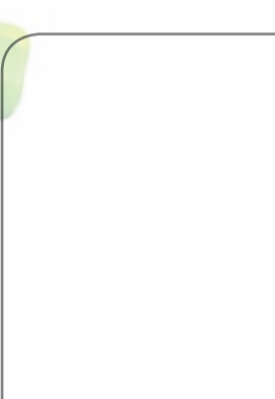
بدأ الجيل الأول من أدوات التواصل الاجتماعي في عام 1999 ونحن الآن نستخدم الجيل الرابع والذي بدأ من عام 2008. حيث تطور الاستخدامات بشكل كبير وبتزايد التأثير لتلك الأدوات اجتماعيا مع كل جيل، اقتصاديا، وسياسيا بشكل جماعي لم يشهده العالم من قبل.

إلا أننا مازلنا في مرحلة البداية في استيعاب مدى تلك التأثيرات بجانبها الإيجابي والسلبي. ونمو شركات التواصل الاجتماعي وتحولها إلى شركات عالمية ضخمة، مكنها من القيام بدراسات علمية دقيقة لتحديد تلك التأثيرات وبالتالي تحديد مواصفات الاجيال القادمة لأدوات التواصل الاجتماعي على اساس مدروس يعظم من ايجابيات ويتعامل مع سلبيات تلك الأدوات. وعند ظهور الجيل الخامس والسادس ستكون تلك الأدوات بإمكانيات متطورة أكثر نضجا وفاعلية من الجيل الحالي.

بحكم عملي أتابع جميع وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مستمر وعند ظهور أي وسيلة أو أداة جديد أحرص أن اكون من أوائل مستخدميها، حيث انني املك حسابا خاصا لكنني شديد الحرص على ما أقوم بنشره او اعاده نشره.

وكأي مستخدم اهتماماتي متعددة في وسائل التواصل الاجتماعي من متابعة الاخبار والشخصيات في مجالات الاقتصاد، والاستثمار، والتكنولوجيا، والاتصالات، والرياضة محليا واقليميا وعالميا، بالإضافة إلى التواصل مع الاهل والاصدقاء.

وأود ان اشير إلى حديث للذبي عليه الصلاة



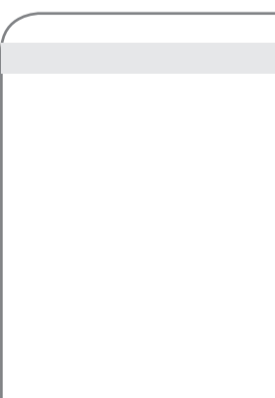
«السوشل ميديا».. وتقريب المسافات

عضو مجلس إدارة الصندوق الوطني لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة داود معرني

قربنتي وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية الحديثة «السوشل ميديا» من الأسواق العالمية، بحيث أستفيد من متابعة عروض الشركات على منتجاتها، فضلا على متابعة التنافس الشديد الذي يتبع للمستهلك مشاهد أفضل العروض والخصومات بين مختلف الشركات.

وبرغم ذلك لم تؤثر «السوشل ميديا» بشكل كبير على قناعاتي في تغيير فكري الاقتصادية عن الدخول الى المشاريع الجديدة أو مشاريع محددة، أو بالتقاط فكرة، أو بالتأثير على رأي الاقتصادي، ولكنها ساعدتني في الاطلاع على كل ما هو جديد عبر التطبيقات والمواقع التي تكون متاحة للقراء من صفح محلية وعالمية. وبالنسبة لي كشخصية تهتم بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، فإنني على سبيل المثال أتابع حساب الشيخ محمد بن راشد على الإنستغرام، إذ أستفيد من رؤية ومتابعة آخر

قربنتي وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية الحديثة «السوشل ميديا» من الأسواق العالمية، بحيث أستفيد من متابعة عروض الشركات على منتجاتها، فضلا على متابعة التنافس الشديد الذي يتبع للمستهلك مشاهد أفضل العروض والخصومات بين مختلف الشركات. وبرغم ذلك لم تؤثر «السوشل ميديا» بشكل كبير على قناعاتي في تغيير فكري الاقتصادية عن الدخول الى المشاريع الجديدة أو مشاريع محددة، أو بالتقاط فكرة، أو بالتأثير على رأي الاقتصادي، ولكنها ساعدتني في الاطلاع على كل ما هو جديد عبر التطبيقات والمواقع التي تكون متاحة للقراء من صفح محلية وعالمية. وبالنسبة لي كشخصية تهتم بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، فإنني على سبيل المثال أتابع حساب الشيخ محمد بن راشد على الإنستغرام، إذ أستفيد من رؤية ومتابعة آخر



سلوك الشركات.. وآلية التنافس

أمين سر الجمعية الكويتية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة طلال المهنا

لوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة أو ما يعرف بـ «السوشال ميديا» مميزات عدة وعيوب، ولكن مميزاتا أكثر، إذ تساهم بالتواصل المباشر مع المستهلك والناس أجمع لمعرفة ما يجوبون وما يكرهون.

وإحدى المميزات المهمة التي تمتاز بها السوشال ميديا قلة تكلفة الإعلان بها، وبذلك تبرز فعاليتها للكل ما يؤدي إلى خلق فرص عمل وفتح موارد جديدة للتجارة، لذلك أحببت عمل دراسات الجدوى الواحد من ساعة إلى ساعتين في متابعة وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة ولكن بشكل منقطع، فلدني حسابات في إنستغرام وفيسبوك، وفي الأونة الأخيرة قلت متابعتي لـ«تويتر»، وخلال متابعتي أستفيد بفهم سلوك المستهلكين ومعرفة آلية التنافس بين الشركات، فضلا عن التشجيع الحكومية والنماذج العالمية وتأثيراتها علينا.

وقد أنعتبت مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي والطلب على الربط بين العرض والطلب في الربط بين هارفرد بزنس ريفيو، لما لهم من استفادة واضحة على الأمور الاقتصادية.